رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)14(" لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1-1- 0202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القائل في كتابه المبارك يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تهدى لكم تسؤكم وصلوات ربي وسلامه على سيد ولد ادم خير من قال لعائشة رضي الله عنها حين انتصرت - 00:00:00

في مجلسه انها بنت ابي بكر وبعد فأرحب بشيخنا. بارك الله فيكم. مرحبا بك يا شيخ. ابي عبدالله مصطفى بن العدوي حفظه الله. واياك جميعا يا رب. اللهم امين بارك الله فيك. وبكم جميعا وبالمشاهدين والمشاهدات - 00:00:23

واسأل الله سبحانه وتعالى لشيخنا ولكم جميعا ان تكونوا مباركين اينما وحيثما حللتم باذنه تعالى ولا كلمة اللهم امين. جزاك الله خيرا. اتفضل. وقف بنا الحديث مع شرح مشكل الاثار للامام الطحاوي - 00:00:46

رحمه الله والامام الطحاوي يورد امرين يريد تعارضا وهذا جزء من المشكل ويوردوا مشكلا وهذا الذي معنا في هذا الباب اورد حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدة طرق - 00:01:09

في المسكوت عنه انه معفو عنه. انه معفو عنه وفي كل طرقه ضعف فاسأل شيخنا حفظه الله بيان صور لبيان المسكوت عنه. فاسأل الله سبحانه ان يجري الحق على لسانه. وهل البحث في هذا الباب - 00:01:32

مهموم او لا بارك الله فيك وحفظك الله وجزاك الله خير ونفع الله بك اللهم امين وبارك الله فيك وجعلنا واياك واخواني حفظهم والله والاخوات جميعا مباركين اينما كنا ومن معاني البركة النفع - 00:01:55

فكن نفاعا للمسلمين حيثما كنت وحيثما حللت ترشد ضالا تعلم جاهلا تعطي محتاجا ترشد سائلا الى غير ذلك من وجوه النفع. قال المسيح عليه السلام وممن امرنا بالاقتداء به وجعلني مباركا اينما كنت. وبعده بارك الله فيك - 00:02:15

اللهم آمين. اخوكم ابويس حفظه الله يسأل او يورد الحديث الذي اورده الامام الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل الاثار ان الله احل اشياء فاحلوها وحرم اشياء فحرموها وسكت عن اشياء غير نسيان - 00:02:44

فلا تسألوا عنها هذا الحديث لا صار لا يصح عن رسول الله في روايات اخر في هذا الصدد وما سكت عنه فهو عفو الذي حرمه الله يحرم احله الله يحل. والمسكوت عنه فهو - 00:03:09

عفوا اي معفو عنه بلا شك. هو الحديس اولا كل طرقه فيها ضعف. من الناحية التحريرية لكن مناقشتنا له تنبني على فرض تحسينه بمجموع هذه الطرق فهل كل شيء سكت عنه يعد حلالا - 00:03:27

وهل كل شيء سكت عنه لا نسأل عنه ام ان هناك اشياء مسكوت عنها وينبغي ان نسأل عنها فما توجيهه هو توجيه الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - 00:03:49

ان تبد لكم تسوءكم وفي الباب كذلك قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين جرما من سئل عن شيء لم يكن حرم فحرم من اجل مسألته فحرم من اجل مسألته. وفي الباب كذلك - 00:04:10

ان الصحابة رضي الله عنهم لما نهوا عن المسائل كانوا يتحرجون من سؤال النبي عليه الصلاة والسلام فيفرحون بمجيء الاعرابي الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسؤاله حتى يستفيدون فهذه الاجواء كلها تحتاج الى آآ تأليف بينها - 00:04:38

والى جمع بينها بلا شك ان هناك اشياء اذا سكت عنها نعرف انها معفون عنها فمثلا اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لا يلبس

المحرم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:05:01
زكر النبي اشياء لا يلبسها المحرم معنى زلك ان وراء هذه الاشياء حلال فتتمجم الحديث وما سكت عنه فهو عفوا اي مباح في هذا الصدد لكن احيانا الشيء يسكت عنها في ويلزم ويلزمني ان اسأل - 00:05:28
يلزمني ان اسأل اذا اشكلت علي المسائل قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه ريكس او فسق - 00:05:49
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الا هذه الثلاثة ميتة دمت فراق الخنزير. انا ارتبت ارتبت في اكل الكلاب فهل اسكت عن اكل الكلاب انا مش مش تسيغ اكل كم الناس لا يأكلوها - 00:06:08
او انني اسأل اهل العلم يا جماعة القرآن الكريم فيه قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مشخا او لحم خنزير. هل يا جماعة الخير - 00:06:28
اهل العلم لحم الكلاب حلال ولا لا هل لي ان اسأل هذا السؤال لوجود نص عام عندي يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. الخبائث. بلا شك انه يلزمني ان اسأل في هزه المسألة - 00:06:44
يلزمني ان اسأل حتى لا اكل شيئا محرما ومع وجود نص عام يحرم عليه الخبائث. لان واحد يقول لي الصراصير اكلها حلال مسلا سيقول كده واحد من الجهلة يقول او يقول القطط اكلها حلال - 00:07:01
ويأتي بكل الانواع التي هي من ذوات الانياب الثعابين والحيات والعقارب ويأتي فيلزمني حينئذ ان اسأل اهل الذكر يا ناس يا اهل العلم هل فيه شيء في هذا الباب او لا سيورد علي بعضهم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:21
ان الله حرم كل ذي نبي من السباع وكل ذي مخلب من الطير اشياء امسلة اخرى كمسألة العول في المواريس رجل قال عفوا امرأة ماتت ماتت تركت زوجا وبنتا زوجا - 00:07:41
وبنتا واما وابا مسلا الزوج له كم والبنت لها كم الزوج له الربع لان لها بنت والبنت لها النصف والاب له السدس والام لها السدس المسألة قالت المسألة مش كده ولا - 00:08:07
قالت من اتناشر يعني ازا جمعتهم هيطلعوا اكتر من الواحد الصحيح او مسألة اوضح ماتت وتركت زوجا واما تركت زوجا واما وابا زوجا واما وابا ما لهاش بيانات ولا اولاد. الزوج سيأخذ - 00:08:36
النصف ان لم يكن له ولد وورثه اباه فلامه الثلث عند الأم يا جماعة تاخد اكتر من الأب ولا لأ هيتبقى السدس ولا انا مازا اصنع يلزمني ان اسأل حينئذ - 00:08:57
حتى اعرف في حالة العول او في حالة كحالتنا التي ذكرت فليس كل ما سكت عنه الان فهو في مسائل تحتاج الى ايضاح يعني المسائل تحتاج الى توضيح اوضح ما يعني استوضح - 00:09:15
ما دام من تعلم دين لان انا وقعت في مأزق ازا قلت فعفو واعفو حلال حرمت آآ احللت اشياء كسيرة حرمها الله وانا لم اقف على اسنادها وما وجه قوله - 00:09:31
سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم ليس اذى عن كل مسألة لا اسأل لا اسأل لأ بل الله امرني بالسؤال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذه اية ايضا من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:09:45
وقال الله للنبي اما السائلة فلا تنهر. سواء سائل عن العلم او سائل عن المال او سائل عن غير ذلك فهناك مسائل بلا شك السؤال عنها قد يضر بده يفهم القاصي والداني عفوا اولي الالباب - 00:10:02
قام الرسول زات يوم عليه الصلاة والسلام قال سلوني سلوني وهو مغضب. سالوني لا تسألوني عن شيء في مقامي هذا الا اخبرتكم به جزاء عمر على ركبته قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. قام رجل اسمه - 00:10:20
عبدالله بن حذافة السهمي وعبدالله صحابي فاضل لكن كانت له احيانا غرائب مع انه فاضل جدا في يعني ماهر في القتال مهارة لا تتصورها لكن احيانا تصدر منه مسائل تستغرب غاية الاستغراب - 00:10:45

يعني لما كان مع الصحابة في سفر وامرهم النبي ان يسمعوا له ويطيعوه هو الامير في الطريق قال الرسول امركم بطاعته؟ نعم اجمعوا حطب جمعوا حطب عقدوا فيه النار ادخلوها - 00:11:06

بتكلم بجد يعني ما يمزح يعني ما يمزح ادخلوا النار. فطبعا سكتوا والقصة معروفة المهم جاء في هذا المجلس وقال للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله من ابي من ابي - 00:11:19

كان ازا لاح دعي لغير ابيه اما واحد من الناس يتخاصم معه يقول له انت ما انت ابن فلان فامام الرسول سأل من ابي؟ قال ابوك حذافة فلو تخيل لو كانت امه فعلت شيئا في الجاهلية - 00:11:39

قد ستكون فضيحة على رؤوس الاشهاد فالله قال لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم بمخفية افضل انها تزهر بس ده انت في كلية الطب مسلا تزوجت واعرف البلاء اللي في الكليات - 00:11:55

جئت بعد الزواج تقول لزوجتك ايه؟ اسئلة رزلة من انت ما حبتيش ولا واحد في حياتك تقول لك انا يعني وهي بقى طيبة وعلى نياتها تقول اصدق مع الزوج في كل شيء. وهي جاهلة في الحقيقة - 00:12:12

عمري ما عملت حاجة الا في الاعدادية بس كان في ولد شاغلني كده فين مشيت معاه مرة الشيطان يدخل له من هذا الكلام يسلسل رحتوا فين نروح لنسيما طب وبعديها عملت ايه في الشيء - 00:12:31

ويسلسل لما تنتهي المجلس بقولك انت طالق ما امر الله ان نفضح هو جاهل وهي اجهل منه في هذا الباب. ازا كان النبي قال من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لكنها مسكينة وجاهلة تفهم انها ستصدق مع الزوج وتفضح نفسها ما امرا من الممكن تقطع عليه السؤال ليس من حقك ان تسألني هذا السؤال - 00:12:46

انت لست بمعصوم؟ ليس في احد معصوما ليس اسأل الذي يعنيك وتقطع معه هزه الاسئلة فان سأل عنها خد الاجابة ستسوءه ان تسأله عن اشياء تبدى لكم تسوءكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين نزل القرآن نزلت مجملة - 00:13:11

آآ وان تسألوا عنها تبدى لكم يفصلها لكم ربكم او يفصلها لكم رسولكم صلى الله عليه وسلم فاسئلة المتنطعين نعم. افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم. لوجبت ولوجبت ما استطعتم. جزاك الله خيرا - 00:13:33

في هذا الباب نصوص كثيرة عن الرسول الامين في هذا الصدد من من الزين لأ اعوز بالله انا ما ما كلمته عن صحابة الرسول نتكلم عن الولد الذي يسأل البنت - 00:13:52

اما الصحابي سراقة نهاه الرسول ايضا عن ان يقول هذا لكن لا نصف صحابيا انت جسدت هذه المشكلة ولا تحتاج الى تجسيد. كانت مرة او قد يفهم صح قد يفهم مغرد ولا شيء لكن الحمد لله ان وهي الحسنة وظن الحسنة - 00:14:14

موجودة الحمد لله لا نعني ابدا اصحاب الرسول لان مع نية الولد الذي او الزوج الذي يكلم زوجته هم الصحابة اجل من منا وانا نحن من اظافرهم بارك الله فيك - 00:14:31

فاخوك زكر فقط بحديس الرسول آآ الرسول لما قال عليه الصلاة والسلام آآ ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قام سراق ابن ما لك افي كل عام يا رسول الله؟ قال - 00:14:46

زارني ما تركتكم لو قلت نعم لو وجبت ولو وجبت ما استطعتم زاروني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم كسرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم فالحاصل ما سكت عنه فهو عفى تحتاج لزاما الى - 00:15:00

تفصيل لو ثبت الخبر ممكن يكون سياق الحديث آآ حرم الله كذا وكذا وكذا ممكن ان ازا استقصى الخبر احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكما للسيارة وحرم عليكم احل لكم صيد البحر - 00:15:17

واطعامه متاع لكم. متى اسأل ازا تعرضت عندي نصوص مسلا تمساح مسلا تعرض عندي فيه نصان حرم كل ذي نبيل من السباع وكل ذي مقلب من الطيب واحل لكم صيد البحر واستمتاع تمساح - 00:15:39

بحري اسأل يزيل عني العالم ما فيش مشكلة في هذا الطير يا شيخنا لو صدى تيرا في البحر هو الطين برا وبحر حلال يا ابوي الطير حرام لا هو محرم برا حرام. انت تقصد وهو محرم. نعم - 00:15:56

هل الطير بحري ولا بري هذا السؤال يعيش في الاثنين ويعيش في الجو. نعم لا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم بس غيره؟ نعم. فلتكفي قوله تعالى هل يتنزل هذا ايضا على قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - 00:16:24

في البحث عن التسمية على الذبيحة او وما شابه ذلك يدخل فيها البحس عن نصوص اخرى مع الاية ولا مطلقة الاية هنا امران امر نازل بالناس الان وامر تتعلق بالتسبيح على الذبيحة - 00:16:50

اذا اتاني نصراني بطعام وانا في القرون السابقة شاكون ما لم اسمعه يسمي غير الله امتسالا لقوله واطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم اذا سمعته يقول باسم المسيح لا تأكلوا من لم يذكر اسم الله عليه - 00:17:11

فانا لن اكلف نفسي بالبحس وراء هذه ساسمي الله واكل لكن الذي استجد الان واصبحت مسألة نازلة انهم لا يذبحون فجاء التعليل من ناحية ماذا؟ عدم التزكية مش عدم التسمية عدم التزكية. التزكية فستدخل في الوقيد او المتردي او النطيح او غير ذلك - 00:17:36

اذا قتلت بالصعق هل هي ميتة وليست ميتة فلزمني ان اسأل للمستجدات النوازل ان الغالب الان الشائع انهم يذبحون بطريقة ليس فيها تذكية. الصينيون مسلا ارفع شل اليد آآ لهم طرق لا تمت صينيون كفرة نأكل الذبيحة المطلقة - 00:17:59

الا من رحم الله صح هنتكلم على العموم السائد الدولة مليار فيها عشرة مليون مسلم ما لهم نسبة اتكلم على العموم دولة اخلاقية نعم ده كان حكم فلتك ايه في مسل هذا لا ساسأل حينئذ اسأل المختصين ان ممكن تكون مسلا زبيحة جاية من البرازيل - 00:18:25

وقالوا الذبائح التي جاءت من البرازيل بها وبها. ولا تزكى ولا يعترفون بالذبح انما يقتلونها بالكهرباء او يأتون بالميتة يغلفونها ولا يبالون. فحينئذ لا نأكل. لكن اذا مثلا سمعت عن - 00:18:47

مصنع معين او شركة استيراد معينة كما اخبرنا بعض اخواننا المصريون بعض اخواننا المصريين العاملين في البرازيل وفي ما جاورها من الدول فقالوا ان هذا قولهم بعض اخوانا في مدينة اجا هنا يعمل هناك في البرازيل من عدة سنوات - 00:19:04

وقال ان الحكومة المصرية والازهر يرسلون من يدقق جدا في في الذبائح في الزبائح الواردة الى دول فانت اكدت انها زبيحة زبحت وسمي زكر اسم الله عليها ساكل بناء على الشهود ان لم اعلم لن اكل - 00:19:26

بارك الله فيك عاد له سؤال التي بعدها التي هي تبدى لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سألها قوما من قبلكم فاصبحوا بها التي هي لا ده حكم مستقل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:19:48

لا الحاصل بالله من اي ناحية حكم مستقل الناحية بعدها لكن عند من يقول بالتناسب الايات مع بعض قد يأتي بتعليل لكن اراها تحمل حكما مستقلا تسألون عن عن هذه الاشياء المسكوتة عنها ولا تسألون عن اشياء نسبت لله في الحل والحرمة - 00:20:20

اه تسكت عنها يعني قال هذا توفيق يعني نعم؟ في الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم والسامعين والسامعات والمشاهدين والمشاهدات رفقة في الامر كله. واسأل الله ان يجزي شيخنا خيرا. ويبارك فيه. وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم - 00:20:46

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم - 00:21:04